وفي ١٩ـ١١ ، استدعت وزارة الخارجية العراقية رؤساء البعثات العربية المعتمدين في العراق ، واحاطتهم علما بصورة رسمية بموقف العراق من زيارة السادات ، وهو الموقف الذي عبر عنه بيان القيادة القومية · كذلك وفي اليوم نفسه اصدرت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية بيانا جاء فيه « ان خطوة الرئيس المصري الخيانية في التوجه الى الارض المحتلة ··· تنذر بتطور خطير وسريع للاحداث في المنطقة » وتشكل « تحديا خطيرا لارادة ابناء شعبنا في مصر ولسائر ابناء الشعب العربي وبخاصة العربي الفلسطيني » وأشار البيان الى ان الزيادة تأتي « في سياق نهج كامل في التسوية الاستسلامية والارتداد عن مكتسبات شعبنا في مصر ، ونهج الاستسلام والمساومة على مصائر حركة التحرر الوطنية العربية » · ودعا البيان « الحكومات والاحزاب في الوطن العربي ان ترتفع الى مستوى مسؤوليتها القومية ··· وشن نضال ظافر لمواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية » ·

بهذا الشكل تحدد موقف العراق رسميا مع بدء زيارة السادات · وبهذا الموقف تحركت الدبلوماسية العراقية لمواجهة نتائج الزيارة والتطورات التي رافقتها · لقد كان على العراق ان يجيب على مسألتين اساسيتين مترابطتين ، وهما مصير ومستقبل علاقاته مع سوريا ، والاشتراك في مؤتمر القمة في طرابلس ·

ربط العراق موقفه من سوريا ومن مؤتمر طرابلس ، بالموقف من التسوية بشكل عام ، فقد دأبت الصحف العراقية والاجهزة الاعلامية الاخرى على نقد نهج التسوية بشكل عام وهي تنتقد زيارة السادات ، كما كان الهجوم الاعلامي على مصر يتضمن هجوما على سوريا · واستمر هذا الموقف حتى اعلن العراق اشتراكه في مؤتمر طرابلس ، حيث توقفت اعتبارا من ٣٠ـ١١ ، الحملات الاعلامية · وبالنسبة للاشتراك بمؤتمر طرابلس ، ظل الشك باحتمال اشتراك العراق في المؤتمر حتى لحظة اعلان العراق موافقته على الاشتراك فيه · واستقبل العراق مبعوثين من القذافي ومن هواري بومدين ، كما استقبل ياسر عرفات ، الذي اكد ضرورة اشتراك العراق في المؤتمر · وفي ٢٨ـ١١ ، وبعد اجتماعين استثنائيين للقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وللجبهة الوطنية والقومية التقدمية ، للبحث في مستلزمات مواجهة النتائج المترتبة على زيارة السادات · تبنى العراق دعوة لعقد مؤتمر قمة في بغداد ، تحضره كل من العراق وسوريا واليمن الديموقراطية والجماهيرية العربية و م·ت·ف ، كما شملت الدعوة الامناء العامين لمنظمات الرفض الفلسطينية ، وحدد يوم ٥ـ١٢ ، موعدا للمؤتمر ، على ان يبحث المؤتمر في اصدار وثيقة قومية لجبهة قومية للصمود والتصدي · وارسل البكر مبعوثين يحملون رسائل منه تتضمن الدعوة الى كل من رؤساء الجزائر واليمن الديموقراطي والجماهيرية الليبية ، واوكل الى السفير العراقي في سوريا تسليم الدعوة الى الرئيس الاسد ·

كانت دعوة العراق تبدو متعارضة مع الدعوة الليبية ، ولم يكن مهما اين يعقد المؤتمر بقدر ما كان مهما عقد المؤتمر نفسه ، وبحضور العراق · ولقد حسم العراق تردده حين اعلن في ٣٠ـ١١ ، في بيان صدر عن مجلس قيادة الثورة العراقي ، ان العراق قرر الاشتراك في مؤتمر طرابلس بوفد يرئسه طه ياسين رمضان عضو القيادة القومية ، عضو مجلس قيادة الثورة ، ويضم نعيم حداد ، عضو القيادة القومية ، عضو مجلس قيادة الثورة ، وعدنان حسين وزير التخطيط ، والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية ·